

## المرجع المدرسي: قيم الوحي التي تصدت بها المرجعية للإرهاب قادرة على حل مشاكلنا



المرجع المدرسي: قيم الوحي التي تصدت بها المرجعية للإرهاب قادرة على حل مشاكلنا

(وحدة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

دعا سماحة المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي، دام ظله، إلى نهضة شاملة في العراق لتحقيق التحول الحضاري، فيما اعتبر أن "قيم الوحي" وراء تصدي المرجعية الإسلامية للإرهاب.

وفي بيانه الأسبوعي الذي صدر، اليوم الجمعة، من مكتبه بمدينة كربلاء المقدسة، قال سماحته: "إننا نشيد فيه مرة

أخرى ببطولات القوات المسلحة ومنتظر وسائر الشعب العراقي بفارغ الصبر بشائر النصر التي ستزفها لنا هذه القوات بتطهير مدينة الموصل البتلة من دنس الإرهابيين“.

وأضاف: ”وفي ذلك اليوم سوف يظهر لنا مدى تمسك شعبنا بقيمه الراسخة التي هي بمجملها مستوحاة من قيم الوحي والتي من دونها لم يكن للمرجعية الإسلامية التصدي لعصابات داعش هذه الزمرة الإرهابية الأخطر في عصرنا الحديث“.

ورأى المرجع المدرسي أن قيم الشعب العراقي ”تجلت في بطولات أنبائنا وفي التضحيات التي سخت بها نخوة أكثر أفراد الشعب“، مؤكداً أن ”هذه القيم أصبحت اليوم أكثر رسوخاً وأفضل تنظيماً وإنها قادرة بإذن سبحانه وبالتوكل عليه على حل مشاكلنا بعد القضاء على الإرهاب أيضاً“.

وأشار، بحسب البيان، إلى أن قيم الشعب العراقي كفيلة بقيادة ”التحول الحضاري الكبير الذي يستحقه شعبنا المضحى“.

لكن المرجع المدرسي أكد أن هذا التحول لا يتحقق إلا بنهضة شاملة يقودها علماء الدين والأكاديميون والقادة السياسيون.

وأوضح سماحته بالقول: ”إن أبرز معالم تلك النهضة سن المزيد من القوانين التي تيسر التنمية الاقتصادية وتتجاوز عقبات الروتين وكل أسباب الفساد الإداري“.

وقال المرجع المدرسي ”إن كثيراً من الأنظمة المرعية اليوم لا تتناسب مع التطور الحضاري في العالم ولا مع قيمنا الراسخة، وعلينا أن نصلحها بما يخدم مصالح الشعب ويمنع الفساد ويمهد الطريق لحل الكثير من الأزمات التي يعاني منها أبنائنا“.

وقال أيضاً، ”إن علينا أن نتوكل على الله ونكمل مسيرة التنمية الشاملة لكي يحظى كل عراقي بحياة كريمة بإذن الله تعالى وهو المستعان“.

وفي الـ 24 فبراير/ شباط الماضي، أشاد المرجع المدرسي ببطولات القوات العراقية، وقال إنها ”هزت أركان الإرهاب العالمي وبشرتنا بعصر جديد للأمن والسلام لشعوب الأرض جميعاً“.

---

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017